

# الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف - إخاء - عدل

## وزارة الصحة



خطاب وزير الصحة السيد أحمدو ولد حدمين ولد جلفون، بمناسبة الانطلاقة الرسمية  
الفعاليات المخلدة لليوم العالمي لمكافحة التهابات الكبد الفيروسية 2015.

يوليو 2015

## بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي العربي الأمين

- ✓ السادة الوزراء ،
- ✓ السادة المنتخبون،
- ✓ السادة والسيدات ممثلي شركائنا في التنمية،
- ✓ السادة والسيدات ممثلو المجتمع المدني،
- ✓ أيها المدعوون الكرام، أيها السادة والسيدات.

تخلد بلادنا على غرار المنظومة الدولية، اليوم العالمي لمحاربة التهابات الكبد الفيروسية وذلك تحت شعار: " الوقاية من التهاب الكبد = التكفل الآن "، ونأمل من وراء هذا التخليد الوصول إلى الأهداف التالية:

1. تدعيم الوقاية من انتقال فيروس التهاب الكبد "B" و فيروس التهاب الكبد "C"،
2. تشجيع نفاذ الجميع إلى الكشف،
3. التكفل بالتهابات الكبد "B" و "C"
4. البحث العلمي حول التهابات الكبد "B" و "C"،
5. إجراء الرقابة الوبائية،
6. تعزيز تسيير وتنسيق البرنامج وضمان متابعة وتقييم المخطط الوطني.

### أيها السادة والسيدات

تمثل التهابات الكبد الفيروسية بالنسبة لبلادنا مشكلا حقيقيا في مجال الصحة العمومية، خاصة التهاب الكبد من فئة "ب" و التي أظهرت دراسة حديثة أنه يشهد ارتفاعا مقلقا من حيث عدد الإصابات.

وهذا التقدير مؤسس على الإحصاءات التي تم انجازها بين المتبرعين بالدم و النساء الحوامل. كما أن العدوى المتزامنة بفيروس ب وفيروس د الشائعة في بلادنا تمثل عاملا يزيد من خطر الإصابة الفيروسية.

و لمواجهة التهابات الكبد الفيروسية في بلادنا وتمشيا مع التوجيهات السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز المجسدة في السياسة العامة لحكومة معالي الوزير الأول السيد يحيى ولد حدمين، اتخذ قطاعنا كافة الإجراءات اللازمة لمحاربة هذا المرض ، بواسطة:

- ✓ إعداد مخطط وطني لمكافحة التهابات الكبد الفيروسية في موريتانيا لفترة 2015-2017،
- ✓ تطبيق مضامين المخطط الوطني المذكور من خلال:

- العمل منذ شهر أكتوبر 2014 على تلقيح كافة العاملين الصحيين في عموم التراب الوطني والمقدر عددهم ب7000. وقد استفاد حتى اليوم من هذا التلقيح 2389 شخصا من بينهم 1238 في نواكشوط أي نسبة 52% و 1149 أي نسبة 48% في ولايات الحوضين وكيديماغا ولعصابه واطرارزة. وينتظر أن يشمل التلقيح باقي الولايات في القريب المنظور.
  - السعي لتلقيح كافة طلاب كلية الطب وتلاميذ مدارس الصحة العمومية وكافة المكتتبين الجدد للخدمة في القطاع الصحي.
  - التنسيق بين الوزارة والمعهد الوطني لأمراض الكبد والفيروسات والبرنامج الموسع للتلقيح، سعيا إلى:
    - تعميم اللقاح ضد فيروس التهاب الكبد على كافة الأطفال عند الولادة وفي عموم البلاد بفضل تزويد البرنامج الموسع للتلقيح بشبكات التبريد غطت كافة الوحدات الصحية،
    - إدراج اللقاح المضاد لفيروس الكبد "ب" ضمن أنشطة المستشفيات،
    - التكفل المجاني هذه السنة بثلاثة أضعاف عدد المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي،
- علما بأن التكفل كان يقتصر على 180 مصابا.

وبخصوص البحث العلمي، فيتم بالتنسيق بين الشركاء في التنمية وعمال الصحة وكافة القطاعات المعنية. ومن حسن الطالع أنه سيتعزز بقرب فتح أبواب المعهد الوطني لأمراض الكبد والفيروسات الذي أشرف فخامة رئيس الجمهورية على وضع حجر الأساس يوم 26 ابريل 2014 والذي وصل بناء مقره إلى مراحل متقدمة وينتظر أن تكتمل أعماله وتجهيزه شهر فبراير 2016.

#### أيها المدعوون الكرام، أيها السادة والسيدات.

اسمحوا لي باغتنام هذه الفرصة للإعراب عن تشكراتنا لكافة الأطراف المعنية بمحاربة التهابات الكبد الفيروسية من مهني صحة و قطاعات حكومية و منتخبين وقطاع خاص و مجتمع مدني و شركاء فنيين وماليين، حرصهم على الإسهام في سعينا لانجاز هدفنا المشترك خلال السنوات القادمة، كما أغتنم هذه الفرصة لدعوة الجميع إلى مواصلة محاربة التهابات الكبد الفيروسية.

وهكذا، أعلن على بركة الله انطلاقة الفعاليات المخددة لليوم العالمي لمحاربة التهابات الكبد الفيروسية لسنة 2015، متمنيا لها النجاح والتوفيق.

وأشكركم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.